

السيرة السردية | 11 | أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على عباد النبي المصطفى اللهم صل على نبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد موعدنا اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى مع السنة الرابعة من هجرة الحديث - [00:00:00](#) وعلى اله وصحبه وسلم. انتهت السنة الاولى وكان من محصلتها هذه الغزوة التي ربما جرأت بعض العرب على دولة الاسلام. فسمع الناس بانكساب المسلمين بعقد. ومقتل السبعين منهم وربما غزوة حمراء الاسد لم تأتي بثمارهم - [00:00:30](#) اعلامية كما كان مقدرها لها. ولذلك تجرأت بعض بطون العرب وقبائلها على المسعنين. وسنجد صورا من هذه الجرأة في هذا المجلس وذلك السنة الرابعة من هجرة النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فبعد اربعة اشهر فقط - [00:01:10](#) من غزوة احد وفي شهر صفر انت طائفة ومن من عضل هاتان قبيلتان تنقلان ما بين مكة والمدينة. وهما من العرب مشهور لهما بالرمز. مضان من العرب مشهور لهما بالرم. هذا - [00:01:40](#) من هاتين القبيلتين او من هذين الحيين الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم يسألونه بعث بعض اصحابه ليعلمهم الاسلام ويقرئهم القرآن ويقنعهم على الاسلام. فان فيهم اسلما فبعث النبي عليه - [00:02:10](#) والصلاة والسلام لطائفة من الصحابة. قيل كان ستة وقيل كانوا اكثر من ستة ومن هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يرسله الى من يضحى فيهم الخير ويرسل اليهم - [00:02:40](#) ان يعلمهم الاسلام ويقرؤهم القرآن. والقرآن في صدر الاسلام ليس فكان في القرآن في هذه الازمان القرآن في هذه الازمان يلفظ به. اما القرآن في الاول فكان يتدبر ويتأمل ويفهم ويعمل به. وكان قارئ الاسلام بالفعل كما قال - [00:03:00](#) لواء الاسلام كان منضبطا بالشرع حاملا للشرع مظهرا للشرع ولذلك هذه الطائفة المتميزة من سفراء الاسلام كان ينفق عليه النار القرآن لما اتى الطريفة من هذين الحيين يزعمون ان اسلما فيهم ويطلبون - [00:03:30](#) من يعلمهم الاسلام ويحركهم القرآن ارسل اليهم النبي عليه الصلاة والسلام طائفة من هؤلاء كانوا شركاء وقيل وكانوا اكثر من ذلك. لم يكن النبي عليه الصلاة والسلام ليعلم الغيب ولو كان يعلم الغيب لاستكثر من الخير وما مسه السوء. كما قال ربنا عز وجل - [00:04:00](#) ولكن هذه الاحداث تنبئكم ايها الكرام ان احدا لا يعلم الغيب الا الله. وان احدا لا يعلم عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتى من رسوله. فانه - [00:04:30](#) اسمهم بين يديه ومن خلفه رصدا. ارسل اليهم النبي صلى الله عليه وسلم هذه طائفة من الصحابة. واما وعليهم ابن ابي مرفت الغنمي رضي الله تعالى عنه. وكان من جملة الدعاء - [00:04:50](#) والقراء هذا الصحابي الجليل عاصم عن ابن ثابت الاوسي. وايضا آآ من بني عمرو بن عوف وزيد ابن التتمة لكسر الدار وتشديد اه فسار حتى اذا كانوا او نزلوا بماء لهذيل يسمى هذا الماء بالرجيع - [00:05:10](#) وهذا الماء قريب من مكة خرجت عليهم هدية. وغمرت بهم العطل على ربهم اذا زعموا ان فيهم اسلما وانهم يريدون من يعلمهم الاسلام. فلما كانت هذه الكوكبة الايمانية المباركة عند الرجيع خرجت عليهم العضل والقارة - [00:05:40](#) فغدروا بهم فقتلوا جميع الدعاة. وازروا خليل ابن علي رضي الله تعالى عنه فقدموا بهما مكة فاشترهما بعض اهل مكة لمن قتلوا لهم في غزوة بدر. آآ هناك مواقف سنسمعهم الان واريدهم بكل - [00:06:10](#)

من كل ان يدع نفسه في هذا الموطن. نحن الان لسنا في مسجد عباد الرحمن. نحن الان قتل اصحابنا في ماء الرجيع وهناك اسيران
زي ابن عدي وكلاهما قد وقع في الاسر. ولكم ان تتصوروا ان كل واحد منكم همة - [00:06:40](#)
يعني كل واحد فيكم مرة يصاب نفسه ومرة يصاب نفسه ايه؟ زيه. وسنرى في الصلاة ابن علي رضي الله تعالى عنه آآ قد قتل
الخطيب ابن عدي اعظم من مشرکه - [00:07:10](#)
في قريش في غزوة بدر فلما قدم الغدرة للمسلمين مكة باعوه سنرى كيف قتل خبير رضي الله تعالى عنه لما الاجماعة المشركون على
قتله استعار موسيا من بعض ثلاث حالات ابن عمرو - [00:07:30](#)
اه والحارث ابن عمرو كان قد قتله خبير في غزوة بدر. يعني الحازم بن عمرو قتله قبيل اولاد الحارث اشتروا طيبب لكي يقتلوه بمن؟
بابيه. فلما علم انه مقتول استعار موسيا - [00:08:00](#)
من بعض بنات الحارث بن عمرو. الحارث بن عامر. لكي يستحد بها. سبحان الله انه مقبول ولكن لا ينسى السنة. الاستحلال الاستحلال
انظروا يعلموا انه مطلوب قل ولكن لم تغب السنة عن دارهم. يريد ان يأخذ بالسنة بين يدي موته. فاعطته - [00:08:20](#)
اياها ففعلت عن صبي ذهب فدرج اليه حتى اتاه. الست نزل ابنها فالولد دخل المحبس بتاع طيبب ودخل عند طيبب وفي يده
الموسى وفي هذه الحلقة انا اتصور كان ممكن يقول ايها المشركون اذا لم تطلقوا سراحي ساقطع رقبة هذا ايه - [00:08:50](#)
هذا الصبي هذا غلام. ولو فعل ذلك ربما نلتمس له بعض العذر. انه يريد ان هو في الاسر ولكن اتت له الفرصة سانحة. كي يفك نفسه.
يقوم مسجد وراءه ويقوم حاطط - [00:09:20](#)
على ايه؟ على الاجمل. اي واحد هيقترب مني هادبح الولد. لو مشينا هيعملوا ايه؟ ممكن يسيبوه. اذا انقذ نفسه بهذا ماذا فعل هذا
الصحابي الجليل؟ اسمعوا معي وركزوا فيما ستسمعون. لما صبي لها - [00:09:40](#)
اليه حتى تاب. فوضعه على فخذه. حبيبتنا علي حطه على ثقبه. فلما فزعت فزعة عرف ذلك منها. او بمكاشفة الولد قاعد على فخه
علينا وفي رموز هذه ان تزح شديد وعلمت ان ولدها ايه؟ مقتول لا محالة. فقال - [00:10:00](#)
اتخشين ان اقتله؟ شف اخلاق الصحابة الذين رداهم النبي عليه الصلاة والسلام. هذه القصة يريد ان نهدبها لكل من فطر ان الاسلام لا
ينضب بشرع ولا يتأيد فان النبي عليه الصلاة والسلام ربي صحابته تربية لم ترى البشرية مثلها قط - [00:10:30](#)
هذا وغدر به غدر به مشركون. واسلموه للمشركين. وفي يده الان ولد من اولاد المشركين ويستطيع ان يستحل من اساره. وان يفك
نفسه من رهانه فكان من الممكن ان يفاوضهم وان يساومهم او ان يرعبهم ويفزعهم. فلما سمعوا هذه الفزعة الشديدة - [00:11:00](#)
قال لها اتخشين ان اقتلك؟ خير ابنك؟ سبحان الله! ما كنت لافعل ذلك نبدأ ان شاء الله. الله اكبر. ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله.
وكانت هذه المرأة تقول يعني - [00:11:30](#)
آآ بنت الحارس بتقول ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبير. لقد رأيتته يأكل من مكة ليس فيها ثمرة ويجي له آآ خوف العنب يأكل منها
امر عجيب. الاية من اجل الله عز وجل. وانه لموثق في الحديد. يعني - [00:11:50](#)
الحديث ليأكل منها وليس في مكة ثمن قط. وما كان الا رزقا الله تعالى اياه. فلما خرجوا به الى الحرم ليقتلوه. قال دعوني اصلي
ركعتين انصرف المشركين فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لذت. لولا - [00:12:20](#)
انكم تخافون اني او تظنون اني اخاف الموت لذت على الركعتين. فكان اول من سن الركعة عند القصر رضي الله تعالى عنه. يبقى
اول من سن عند القصر والكثير هو مين؟ حبيب ابن علي رضي الله تعالى عنه - [00:12:50](#)
وكان ذلك السنة الرابعة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال اللهم احصي عدده واغفره للمشركين ثم قال ما من ابالي حين
اغتنم مسلما على اي شق كان في - [00:13:10](#)
ادي مصرعي وذلك في ذات الله وان يشأ يبارك على اوصال هو الزمن. آآ ثم قام اليه ركبة ابن الحارث اللي هو ابوه الحاج ابن عامر
فقتله بابيه رضي الله تعالى عنه ابن عديم - [00:13:30](#)
اذا هذه قصة حبيب ابن علي رضي الله تعالى عنه. آآ حدثت ايضا قصة طريفة جدا في هذه السنة آآ تبين آآ تربية النبي صلى الله عليه

وعلى آله وصحبه وسلم للصحابة وكيف - 00:13:50

فان الله تعالى يحدث لاوليائه ما يحدث. يحدث لاوليائه ما يحب. وظنوا انهم جميعا لو كنتم في بن علي ماذا كنتم تصنعون؟ لو كل واحد فيكم هتصوم هيات له فرصة المكان. ولكن لن يفاجأ الا بماذا الا بترويع هذا الصبي - 00:14:10

الكلام ده ليه؟ الله طبعاً سيتأيدون برأي الترس. هناك نظرية في مسائل الجهاد تسمى مسألة التدخل نقول لا بأس في ان نستعمل هذا الغلام والوسائل الاحكام قاصد وسندخل في زحلقات الفقهاء وتشنقات الاصوليين ولن نخرج من هذا الباب ابدا. ولكن حتى لو -

00:14:40

وجاز له ذلك فانه فعل ما هو افضل واعلم لانه في مقام الدعوة يلقاه. انظر الى هذه المرأة عندما اسلمت قال يا بنت الحلال كيف اعدته؟ وكيف وصفته؟ تصور لو انه دبح ولداه. هل - 00:15:10

هل يمكن ان تدخل ابدا؟ ابدا اذا افعال الصحابة وصبرهم على الاذى والقتل كان من اعظم اسباب دخول الناس دين الله عز وجل. هناك قصة طريفة قصة ابن ثابت رضي الله تعالى عنه - 00:15:30

آأ اوصي ابن ثابت كان من الذين قتلوا فيه في مراجع قتل اه ما قتل. فارسلت قريش بعدا ليأتيها بجثة هذا الصحابي ابن معاذ ايضا او على الاقل حنة من المدة بتاعنا. وكان من طبع العرب ان الموتور اذا ظفر بقاتله - 00:15:50

اخذ رأسه فجرى له كحفا يشرب فيه الخمر. ان هو يقطع رقبته ويسلط دماغه كده والجمجمة ديت يشرب فيها الحمر ما تبقاش في ايه؟ اشتغل عينه كده. افسدت قريش من يأتيها بعاصي ابن ثابت. هو احد - 00:16:30

الذين قتلوا فيه من الرجوع. هو كان عاصم قد سأل الله تعالى الا يمكن احد من المشركين منه. انظر بقى ايه اللي حصل؟ فبعث الله عليه مثل الظلة من التبرير - 00:16:50

له ايه؟ الله تعالى سحابة للنحل اللي يقترب منه يا ويل فبعث الله تعالى عليه غلة من الدبر فحملتم من رسلهم فلم يغفروا على شيء فيه رضي الله تعالى عنه. يبقى مرة يبقى مكسور وهو مكبل في الحديد يأتي اليه الثمر قطاف العنب - 00:17:10

اذا في مكة امامكم ويجي صحابي النبي بعد الموت بقى ربنا يحمي الجثة بتاعته. في غلة من الدم فلا يستطيع احد ان يقترب منه او ان يصل اليه. سبحان الله! طبعاً ده - 00:17:40

على رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثت حادثة اخرى فيها جراءة على صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الاستهانة بقدرات المسلمين وذلك في غزوة مشهورة او في موقعة معلوم - 00:18:00

معونة. واذا اضفت النقطة على العين العين تبقى مغولة. مغولة هنا باب بالمدينة. اما هنا فهذا ماء لبني سليم. وبنو سليم قبيلة شمال الحجاز ما بين مكة والمدينة. يبقى شمال الحجاز فيها قبيلة بني سليم. تعيش - 00:18:20

وما بين مكة والمدينة وبين سليم عندهم ماء بئر يسمى بماذا؟ بمعونة. ما الذي حدث ما الذي حدث هناك؟ وهل كان هناك مصاب اصاب المسلمين؟ ام ان المسلمين هم الذين اصابوا - 00:18:50

عدوهم سنرى بعد ان نسمع هذه القصة. قلت لكم بان آآ موقعة الرجيع وما حدث في الرجيع كان بعد اربعة اشهر من غزوة احد. وذلك في شهر صفر ايضا في الشهر نفسه في نفس الشهر حدث هذا الامر. بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:10

سبعين رجلا من القراء منين؟ القرآن. القرآن كان يجمعون القرآن السنين انا ممكن واحد كله سنة واحدة وتسع شهور وتمن شهور وتلات شهور. واعرف واحد يعني حاول القرآن جميعا في شهرين. قل حوضه في شهرين. اما الصحابة الكرام فكانوا يحفظون القرآن في السنين - 00:19:40

بعضهم في عبدالله ابن عمر حفظ سورة البقرة في ثمان سنوات. وما عاد هناك. لان الشأن ليس في كثرة الفم ولكن الشأن في ماذا؟ في الفهم والتدبر والعمل. بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين من القراء لبعض بطون بني سليم. وذلك في شمال - 00:20:10

ما بين مكة والمدينة. وهذه الوجود هي وصية وايضا كانوا يحيان وهذا ليدعوهم الى الاسلام ويقرروهم القرآن ويساعدوهم الى كانوا على عدوهم. يبقى سبعين هناك مهمتان. مهمة دينية ومهمة عسكرية - 00:20:40

المهمة الدينية الشرعية مهمة التعبد الى الله. مهمة الدعوة الى الله. دعوة الناس الى الله. تعليم الناس القرآن تعليمهم وتعريفهم دين الله عز وجل. فاذا دخلوا دين الله وصاروا مسلمين دول سبعين. يعني مفهومة عسكرية كويسة - [00:21:20](#)

لو احتاجوا الى اي قوة عسكرية فليكن هؤلاء الصحابة في خدمة هؤلاء المسلمين. قوة عسكرية موجودة ايه اللي حصل؟ هذه البطون من قضي ورعل وتكونان وبلو لحيان كلهم خرجوا مجتمعين وغدروا بالصحابة الكرام وذلك عند بئر ماعونة فقتلوهم عن - [00:21:40](#)

فقرة ابيهم قتلوهم عن بكرة ابيهم. ولم يتركوا الا عمرو ابن امية ام رضي الله تعالى عنه ايه اللي حصل؟ فان المشركين اسروه وجزوا ناصيته وتركوه ليخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما حدث لاصحابته. استهزاء اه تستهزاء بقى هو تجارب شديد. يقتلهم - [00:22:10](#)

تسعة وستين صحابي عذرا وغيبية ويسيبوا صلاب يحلقوا راسه ويسيبوه طب يلا بقى لصاحبك كله عمل لك فيهم كزا وكزا ولذلك رجل آآ في محنة عودته وجد رجلين من بني عامر - [00:22:40](#)

عامر كانوا احلاما لبعض بطون بني سليم. ايه اللي حصل قضي عليهما فقتلها ولم يعرف انها مسلم ان هما اسلموا اول بنتم اه قرايب وعلماء اخواني ولم يعرف اسلامهما ولذلك كان من اسباب يعني جلاء هذه - [00:23:00](#)

نظير من المدينة كما سيأتي ان النبي صلى الله عليه وسلم سعى اليهما لمساعدته في دفع الديم لهذين القتييلين. فكما سيأتي ان شاء الله. آآ من الاشياء الطيبة جدا في بئر ماعونة. الصحابة الكرام - [00:23:40](#)

لما طلب اليهم الاستبثار رفضوا الاسر. هم خاضوهم. نيابة حنطوبة قالوا لهم انزلوا واحموا ايديكم. ايديكم يعني حطها في الايه؟ في الكلبشات في الحديد. وتبقى رفض الصحابة وابوا وعندئذ قال الصحابة ربنا اخبر عنا اخواننا بما - [00:24:00](#)

رضيت به عمدا فاخبر الله تبارك وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم لما حدث الصحابة الكرام. آآ من الاشياء الطيبة ايضا ان هؤلاء القراء كانوا يختطبون منا ويقيمون الليل. طول النهار ويجهزوا نفسهم طول الليل بيقيموا الليل - [00:24:30](#)

معنويا كانوا مسافرون ومخازن وصحراء الا ان قيام الليل لم ينصه. ولذلك عندما علم النبي عليه الصلاة والسلام بمقتل اصحابه الكرام اخذ يدعو على هذه المغرب شهرا وذلك هو اول الخلود. والخلود ليس مخصوصا في صلاة الفجر كما يفهم بعض الناس - [00:25:00](#)

وان كان ذلك مفهوما آآ او ظاهرا بمذهب بعض اهل العلم كالامام الشافعي عليه رضوان الله ولكن مكث النبي عليه الصلاة والسلام يربط يدعو على هذه القبائل شهرا شهرا ولم يخصص صلاة الفجر بالقنوط. اما المواعظ الحاكم وغيره ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:25:30](#)

اخذ يركن في صلاة الفجر حتى مات. فهذا الحديث في اسناده كلام. هذا الحديث في اسناده ولو سلمنا بصحة هذا الحديث وهو ليس بصحيح فان القنوت ليس معناه دعاء ولكن القنود معناه طول القيام. فكل من اجتهد في عبادته واجتهد في القيام في - [00:26:00](#)

ومنه قول الله عز وجل ان ابراهيم كان امة قانتا لله اذا وما كان لكم مشركين. قال اي كان مدير الطاعة لله. مجتهد القيام بين يديه وايضا قول الله عز وجل يا مريم اخمدي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين. فالخلود - [00:26:30](#)

المقصود هنا الاجتهاد في الطاعة والعبادة. وهذا يشهد ايضا الدعاء. ولكن ليس هذا مخصوصا قال وليس ايضا مخصوصا بدعاء صلاة الفجر. ولذلك ثبت عن بعض الصحابة عندما سئل عن ذلك قال - [00:27:00](#)

ولكنه بدعة. فالواثق والاحب ان نتجنب هذا الامر الا اذا ابتليت بشيء من ذلك ستكون مأموما لمام فعليك ان تتابعه وهذا يعم بقول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل - [00:27:20](#)

آآ ايضا من الاشياء الطيبة التي حدثت في آآ هذه آآ السنة اعلنت ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال لما وحرام هذا هو حال انس. وكان النبي عليه الصلاة - [00:27:40](#)

والسلام ارسله رسولا الى بعض العرب الى بعض العرب. اللي حصل ان امير هؤلاء القوم غافله فضائله برمح حتى نفذ منه. طعنه برمح حتى اذن بصدرة فلما حس بالموت قال فزت ورب الكعبة. قال فزت ورب الكعبة فاز باي شيء - [00:28:10](#)

هذا لاي شيء انه قتيل بين عمله والكفار. قتيل بين اعمالهم لن يجد من يغسله او يكفنه او يدفنه او يصلي عليه. ليس بجواره زوجة

ولا اخ قال ابن ومع ذلك يقول فزت ورب الكعبة. فالفوز عظيم ان تحسن بالخاتمة. هذا هو - [00:28:40](#)
الفوز العظيم ان تحسب لك الخاتمة. ولو كل مسلم فان كانت الخاتمة وخافها فان ان الله تبارك وتعالى سيجدي لهما الخير ما يفديهم.
اه قلت لكم بان عمرو بن ابي في رحلة عودته. بعد اصحابه قابل رجلين من بني عامر - [00:29:10](#)
على الشرك لان بني عامر الخلفاء لبعض بطول بني سليم فرد عليهما او فعدا عليهما هناك حلف بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين
يهود بني النضير. ومن مقتضبه في هذا الحلم ان النبي عليه الصلاة والسلام انقرض منه المساعدة ان يخفوا الى مساعدته -

[00:29:40](#)

ايه اللي حصل؟ ان دولت ناس مسلمين والديا واجبة. فانطلق النبي عليه الصلاة والسلام الى يهود بني النضير ليطلب منهم
المساعدة في وداد هذين القتيليين هؤلاء اليهود واليهود ما ادراك ما اليهود؟ صارت هذه الكلمة سبة. مع ان اصل هذه الكلمة -

[00:30:10](#)

لغة طيبة. انا هدينا اليك. انا هدى اليك اي رجعنا وادبنا وتبنا اليك يا رب. فالهرج بمعنى الرجوع والانابة. وسمي اليهود يهودا لانابتهم
ولكن الذي حدث انه من خلال السنين وعبر التاريخ قتلوا رسلا كثر - [00:30:40](#)

انهبوا برسل كثر. كلما جاءهم رسول لماذا تهبوا انفسهم؟ فريقا كذبوا وفريقا يقتلون يا الهي ربنا ما قلش فريقا كذاب وفريقا يقتلون
فريق المصدقون. ولكن قال يعني جاء القسمة في قسمين اثنين فقط. يعني اليهود اما حجم الاتنين. لا اما بيكذبوا واما بايه؟ بيقتلوا.

لان - [00:31:10](#)

يصدقه؟ لا. ولذلك انقلبت هذه الكلمة من كلمة مدح وخير الى كلمة هدم ودم لو واحد قال لواحد مثلا انت انت كلب ممكن تمشي معه.
لكن اقول له ايه بقى - [00:31:40](#)

دي معناها خديعة. الخيانة. الخيانة معناها السحر معناها الغيبة. معناها الخداع. معناها الوطية. ها؟ كل هذه المعاني ومفرداتها وما
ينفلت منها ويتفرع عليها يقول له معصب في رأس هذه الكلمة وهي اليهود - [00:32:00](#)

او اليهود يا فلان ده يهودي اعوذ بالله. فالنبي عليه الصلاة والسلام انطلق الى بني مضير ومضى بعض لكي يسأل هؤلاء اليهود المعونة
في اطفال الدية في هذين القديمين كانوا يذكرون بعض مناطق المدينة. الذي حدث انهم غدروا - [00:32:30](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اراد قتله. وهناك بعض الكتب اثرت هذا السياق ولكن الله تعالى اعلم به يمكن ان يكون هذا والذي
حدث. النبي عليه الصلاة والسلام كان مستلما جدارا متجها اليه - [00:33:00](#)

الحدث انه ذهبوا الى صفقة عظيمة وارادوا ان يضربوها في رأس رسول الله وهو متضلل بهذا الجدار. فاخبره الله عز وجل اقام
سريعا وقام من معه. وامر النبي عليه الصلاة والسلام المسلمين ان يتهبوا وكتاب اليهود فتهيأ المسلمون لقتال اليهود - [00:33:20](#)

الذي حدث ان النبي عليه الصلاة والسلام حاصره ست ليال ست ليالي حاصره وشدد عليه والحصار وكان لهم شجر وثمر. فامر النبي
عليه الصلاة والسلام الحصون ان تدك والاله ان ترضى بالنذل. والشجر ان يقطع وان يحرق. لمصلى الامر القاطع - [00:33:50](#)

وامر برجلهم بالنمل والحجارة. ايه اللي حصل؟ فلما اشتد عليهم الوتر فصالحوا على الرحيل. خلاص عرفوا بقى ان ما فيش ولا فائدة.
ان اللي تصلب لم يرجع حتى يقضي عليه - [00:34:20](#)

وبدا يرمي بالدم ويحاصرهم حصار السوار بالمعصم خلاص فصالحه على الرحيل. فصالحه النبي عليه الصلاة والسلام على الرحيل.
والا يزهروا شيئا من السلاح فخربوا بيوتهم قبل ان يجلوا عنها. وهذا شأن اليهودي في كل وقت - [00:34:40](#)

اليهود ما تركوا ديارهم الا خربوهم. وهذا قول الله عز وجل يخربون بيوتهم بايديهم وايديهم اه ذهبت لزيارة مستعمرة يابيت يابيت
هذه كانت مستعمرة اسرائيلية وبارك في سنة ستة وتمانين. اليوم كانوا سايبينها بقى لهم ايام قلائل. ايام قلائل كانت سنة ستة

وتمانين - [00:35:10](#)

فلما ذهبت الى هناك هذه المستعمرة كانت جنة خضراء. جنة خضراء. اهالوه جرداء لا تشكو فيها شيئا. كسروها تكسيرا. الحد الاشجار
والاخوات الازهار مطعمة. مواسير المياه مصدرينها. البيوت مدمرينها. لم يتركوا في هذا المكان - [00:35:40](#)

شيئا الا شيء واحد ماسكوه. اتدرون ما هو؟ تلقوا ايه؟ الشيء الوحيد الذي تركه اليهود دون ان يخربوه في مثمرة يمين. واشترط ان الجزء ده يبقى زي ما هو. اتعلمون ما هو - [00:36:10](#)

هو اذا المعبد. المعبد اليهودي شف الناس استفزازهم بالدين وحرصهم على شعار يهودية المعهد بالنسبة لليهود بيمثل شعار ديني خطير جدا. حطموا المستعمرة كلها تحطيمًا حط الزهرة تستسخروها على المصريين. الزهرة قال لك لأ ما فيش مصري يستجيب بزهرة. انا قلت حتى الزهور - [00:36:30](#)

ان مدينة الخضراء النجيلة الخضراء محروق. لن يتركوا الا شيئا واحدا وهو ارايت حدثني مكاتب انه اثناء لما كان حد في الدبابات يفتشوا الدبابة يجدوا في كل دبابة نسخة من التوراة - [00:37:00](#)

ليس هناك نسخ من القرآن موجودة لا في الدبابات ولا في طائرات ولا في اي حاجة. كأن القرآن سبحان الله ولذلك ما انزل الله في سبعة وستين ولما تأيدنا قليلا - [00:37:30](#)

لله عز وجل وفقنا الله شيئا ما في ثلاثة وسبعين. والله تعالى يوفق من يشاء. فانظروا الى الى سنة اليهود في كل الاصول. وهذا يذكرنا بحب الصوت ان شاء الله عند - [00:37:50](#)

قدم لتجار في عنقه كان لابس بقى حلة خيراء حلة جميلة جدا كده وبتاع وهو عارف ان هو لو قتل الحلوة ديت المسلمين ياخدوها بقى من الولايم بقى. يعمل ايه في الجلابية الحلوة اللي نزل دي؟ مزقها - [00:38:10](#)

سيئة سبحان الله انظروا الى هذا الصنيع وانظروا الى صنيع مين؟ خبيبي ابن ايه؟ ابن عدي رضي الله تعالى عنه. تشعرون ان الاسلام في تحضر وفيه القيم وفيه المثل الفاضلة التي تعلم اهلها الفضيلة والخير - [00:38:30](#)

آه هناك بعض التشريعات وبعض المواقف التي حددت في هذا العام. من ذلك تحريم الخمر ابناك صامدا النضير. سبحان الله! تحريم الخمر طبعا لا نستطيع ان نقول لماذا حرم الخمر في هذا الوقت بالذات؟ بالذات - [00:39:00](#)

لكن يمكن ان تتأمل بان يهود المضيف كانوا يمتلكون مزارع واسعة. وهذه كان يغلب علي البخيل النخيل والعنب. وتخر العنب يتخذ منهما سكرا وورزقا حسنا. واليهود يعرف عنهم تعتيق الخمر. وهم الذين يتاجرون في الخمر - [00:39:30](#)

فعل المسلمين ان يصيبوا منهم خمرًا. ولذلك حرم الخمر حتى اذا وجد المسلمون طبعا يكون الخمر قد حجم عليه. لعل ذلك والله تعالى اعلى واعلم. فشرع تحريم الخمر في لما هو بيحصن نزل تحت البخار. في شهر شعبان - [00:40:00](#)

ولد الحسين ابن علي رضي الله تعالى عنه بيننا في سنة الثالثة ولد الحسد الحسن اسن من الحسين في زمن. في رمضان من العام تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بام المساكين. لذلك ابن خزيمة ابن الحارث - [00:40:30](#)

الهالية. وكانت تسمى بام المساكين بكثرة صدقاتها على المساكين. ولكنها رضيته الله تعالى عنها مكثت شهرين او ثلاثة اشهر ثم توفيت في شهر شوال يعني بعد رمضان مباشرة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بكل سلبة - [00:41:00](#)

بنت امية وكانت ذات سن وولد. كانت ذات سن وولد. اي كانت كبيرة في السن كما كان لها ولد. ايضا في هذه السنة هي السنة الرابعة. امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:30](#)

ان يتعلم كتاب اليهود باللغة الهجرية فتعلمه في خمسة عشر يوما خمستاشر يوم او عجيب لو تعلق بها باربع سنين بدش ويطلع بعد كده ناسينا كلها غير خمستاشر يوم تعلم اللغة الهجرية حتى اتقنها. فكان يترجم ويكتب بها بين يدي رسول الله - [00:41:50](#)

صلى الله عليه وسلم. وهذا فيه نبي انه يجب على المسلمين ان تكون بينهم طائفة. تعلموا لغات العالم لاننا لا نأمل ظهر علينا. كان لابد ان المسلمين ما يتعلم الهندوسية والهندية والانجليزية - [00:42:20](#)

او الفرنسية كل لغة لابد يكون المسلمين تتخصص في هذه اللغات. وايضا آه تعلق اللغة في خمستاشر يوم هذا امر عسل. هذا امر عسر. فهذا معناه ان الجدل والهمة العالية تكون سببا - [00:42:40](#)

النجاح اخر نقطة بها الختام آه نزول احكام الفيد. لان احكام الفيد كانت في سورة الحشر ونزلت سورة الحشر وبذلك تهتدي السنة الرابعة وعز الاسلام والمسلمين ثم قرارة العين لتحريم - [00:43:00](#)

00:43:30 - لتحريم الخمر وإباحة الخير ولله الحمد والمنة والحمد لله اولا واخرا ظاهرا -